

تسلسل المحاضرة : المحاضرة الثالثة ٢٠٢١

القسم : المعلومات والمكتبات .

المادة : المراجع العربية التقليدية والالكترونية.

اسم الاستاذ : أ. م.د اسماء نوري . م.د محمد عبود

انواع مصادر المعلومات المرجعية (٢) المعاجم-القواميس اللغوية-

عرف المعجم وكيف تم اشتقاق أسمة ؟

ج/المعجم :- وهو كتاب يحتوي على كلمات (مفردات) لغة ما أو اصطلاحات موضوع ما مرتبة بنظام هجائي (ابجدي أو الفبائي) مع توضيح لمعاني هذه المفردات واستعمالاتها فالمعجم يعالج الكلمة كلفظ من عدة نواحي كأن يبحث في معانيها المتعددة أو مترادفات أو اشتقاقاتها أو اصلها التاريخي لذا يشترط في

هذه القواميس ان تضم اكبر عدد ممكن من مفردات اللغة ان كانت لغوية مثل (قاموس المنجد ) ومن مفردات موضوع ما علماً كان او فناً او أدباً ان كانت موضوعية مثل (القاموس الطبي ) كما يجب ان تكون المفردات فيها مرتبة ترتيباً خاصاً ، هجائياً او موضوعاً

وكلمة معجم :اسم مفعول مشتقه من ،، أعجم،، التي تفيد معنى الغموض الإبهام واعجم الحرف والكتاب عجمة اي ازال ابهامه باللفظ والشكل او بالتفسير والكلمة من التضاد ومنها اعجمي ليس بعربي .

لماذا سمي بالقاموس ومتى؟

ج/ القاموس :فهو بالأصل احد لفظين لعنوان كتاب في اللغة للفيروز أبادي ت (٥٨١٧) وسماه ،،القاموس المحيط،، ومعناه البحر الأعظم ،وهو معجم ضخّم وواسع يتضمن نحو (٦٠٠٠٠) ماده اعتمد المؤلف في جمعها مع الكثير من الكتب التي سبقته ونظراً لمكانة هذا المعجم عند علماء اللغة سموا كل كتاب الف في هذا الميدان قاموساً .

ما هي وظائف المعاجم اللغوية؟

ج/يمكن تلخيص وظائفها وإلحاجه الى استعمالاتها لأي لغة كالآتي :

١- إيجاد المعنى أو المعاني المختلفه لكلمة من الكلمات.

٢- التحقق من تهجي الكلمة.

٣- التحقق من تلفظ الكلمة وطريقة نطقها .

٤- متابعة أصول الكلمة وتاريخها واشتقاقها وجذورها التاريخية .

٥- التمييز بين النادر والمهجور من الكلمات وبيان الفصيح والدخيل منها.

٦- معرفة مرادفات الكلمة وازدادها .

٧- الاستعمالات الادبية للكلمات ومعانيها البلاغية وتمثيل استعمال كل منها .

٨- معلومات موسوعية أخرى.

ما هي مراحل جمع ألفاظ اللغة العربية مع الامثلة ؟

الجواب //

١\_ تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب مثال ذلك كتاب ( النوادر في اللغة ) لابن زيد الأنصاري

٢\_ تدوين ألفاظ اللغة مرتبة في رسائل تبحث كل منها موضوعاً محدداً او مجموعه موضوعات مثل : كتاب الخيل وكتاب المطر وكتاب الشاه للاصمعي والأضداد لابن الإنباري

٣\_ مرحله وضع المعاجم العامه الشاملة حيث جمعت فيها المفردات

ما هي مصادر جمع اللفاظ اللغة المعاجم؟

ج/١ ما ورد في القرآن الكريم

٢ ما ورد في الحديث الشريف

٣ ما ورد في الأدب الجاهلي وأدب عصر صدر الإسلام من الفاظ

٤ ما ورد في كلام الاعراب من الفاظ وهم القبائل العربية التي كانت تسكن الجزيرة العربية

انواع المعاجم : يمكن تمييز نوعين من المعاجم في المكتبة :

١- المعاجم العامة : وهي التي تتناول مفردات اللغة دون تقييد في

مجال معين او تخصص معين ، مثل قاموس المورد .

٢- المعاجم المتخصصة : وهي التي تتناول المفردات الخاصة في

مجال معين او بعلم من العلوم كالقاموس الهندي او الطبي .

والمعاجم العامة : تنقسم الى اربعة انواع متميزة :

١- معاجم الالفاظ او المعاجم المختصة : مثل معجم العين ولسان

العرب وقاموس المورد .

٢- معاجم المعاني او المعاجم المبوبة : ومثل معجم الالفاظ لابن

السكيت .

٣- معجم الالفاظ الدخيلة او المعربة : مثل : معجم الحضارة لابن

تيمور او معجم رد العامي الى الفصيح لأحمد رضا .

٤- المعاجم مزدوجة اللغة او معاجم الترجمة : كقاموس المورد  
انكليزي -العربي او الوسيط ( انكليزي - عربي - فرنسي )

### كيف تقيم المعجم او القاموس ؟

ان الهدف الأساسي من المعجم اللغوي هو الاجابة عم الاستفسارات التي في ذهن الإنسان المتعلقة بلافاظ وان قيمه اي معجم يمكن تقديرها بحسب الطريقة التي تفي بهذي الحاجات والمواد التي تحتويها

- ١ \_ الإسناد بالنسبة للمؤلف من حيث مكانته العلمية وخبرته ومكانته الطباعية
- ٢ \_ المجال الفكري والشمول حجم المفردات كميها احتسابها والاشتقاقات والكلمات العلمية
- ٣ \_ معالجه الكلمات والنطق اي التلفظ من حيث تثبيته بالشكل او الحركات والكلمات
- ٤ \_ طريقه التنظيم هل المعجم رتب هجائياً حسب الأحرف الأولى الكلمه او الحرب الأخير او حسب اصلها بعد تجريدتها
- ٥ \_ الهيئة والشكل في مجلد واحد او اثنين او متعدد المجلدات سهوله الاستعمال والاقتصاد دقه التنظيم
- ٦ \_ المميزات الأخرى مثل المقدمة والملاحق وهل يحتوي على مقدمه لتوصيع استعماله واختصاراته

### نظم ترتيب المعاجم

مرت المعاجم العربية بمراحل متعددة من حيث تطور ترتيبها وادراج مفرداتها والتي يمكن جمعها في ثلاث :

أولاً :

نظام التقلبات او الترتيب التقلبي : ويقوم على اساس ذكر المادة ومقلوباتها في باب واحد والمقصود بطريقة التقلب هو انه عندما يؤخذ احد الحروف ويقبله مع ما يأتي معه ففي الثنائي مرتين ( عب ، بع ) وفي الثلاثي يأتي كل حرف من حروفه ثلاث مرات في ست صور ( عقب ، عبق ، قعب ، بعب ، بقع ) فاذا كانت بعضها غي مستعملة في كلام العرب اشار اليها كأنها مهملة ومن الرباعي تأتي في ٢٤ صورة ومن الخماسي ١٢٠ صورة ، فيفيد ذلك في جمع مفردات اللغة وحفظها من الضياع ، حيث رتبت الكلمات في المعاجم التي اتبعت هذا النظام حسب اسبق حرف من حروف اصل الكلمة في الهجائية الصوتية كالذي يليه فيها ، ماعدا معجم جمهرة اللغة لابن دريد وقد اتبع اسبق حرف من اصل الكلمة في الهجائية العادية ( الفبائية ) فالذي يليه فيها .

وفي الهجائية الصوتية تتسلل الحروف صوتياً وفق قوة مخرجها فتبدأ بحروف  
الحلق ، اللسان ، الاسنان ، الشفتين ، الحروف الهوائية وقسمت الى ٩ مجموعات  
كالآتي :

الحروف الحلقية ( ع ح ه خ غ )

الحروف اللهوية ( ق ك )

الحروف الشجرية ( ج ش ض )

الحروف الاسلية ( ص س ز )

الحروف النطقية ( ط د ت )

الحروف اللثوية ( ظ ذ ث )

الحروف الخلقية ( ر ل ن )

الحروف الشفوية ( ف ب م )

الحروف الهوائية ( و أ ي )

ففي هذا النظام نجد الكلمات ( ضام ، مضى ، امضى ، أضم ، ضما ، ماض )  
جميعها في باب الضاد والميم لان حرف الضاد اسبقها في الهجائية الصوتية ( اي  
اقواها مخرجا ) يليه حرف الميم لأنه يلي حرف الضاد من حيث القوة بدليل انه  
يأتي بعده في الهجائية .

نماذج من القواميس التي اتبعت هذا الترتيب ( نظام التقلبيات ) :

١- معجم العين ( للخليل بن احمد الفراهيدي ) ( ١٠٠د - ١٧٥هـ ) :

أ- وهو اول من ابتكر هذه الطريقة وسمي بهذا الاسم لأنه يبدأ بحرف العين  
وهو اول الحروف في الهجائية الصوتية وهو اقواها مخرجاً .

ب- للبحث عن اي كلمة يجب اعادتها الى اصلها ثم البحث الثاني باب اسبق  
حرف من الاصل في الهجائية الصوتية ، فالحرف الذي يليه فيها من الاصل  
وقد جمعت في هذا الباب كافة مقلوبات الاصل ، فكلمة ( لمعان ) نجدها في  
باب الثلاثي ( العي واللام والميم ) والالف والنون زائدتان وضمن مجموعه  
( علم ، عمل ، ملع ، معل ، لمع ، لعم ) وكلمة عطية في باب المعتل ( عطو )  
وكلمة ميعاد في باب العين والبدال ( وعد ) .

ت- طبع الجزء الاول عام ١٩٦٧ بتحقيق عبدالله درويش مع مقدمة شيقة حول الكتاب مع كشف في نهايته بالمواد اللغوية الواردة فيه وسبق ان نشر الاب انستاس ماري الكرملی قسماً منه عام ١٩١٣ وعلق عليه بعض الحواشي ، والطبعة الكاملة من تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي في الكويت ما بين ١٩٨٠- ١٩٨٥ في ٩ مجلدات .

٢- جمهرة اللغة لابن دريد ( ٢٢٣ هـ - ٣٢١ هـ ) / ٨٣٨-٩٣٣ م :

١- رغم تأليفه على نظام التقليلات الا انه لم يرتبه على الهجائية الصوتية ، با اتباع الهجائية الالفبائية وهذه الطريقة اسهل لان القارئ الف الهجائية العادية .

٢- على الباحث ان يتحرى المادة التي يريد لها لتجريدها من الزوائد واعادتها الى اصلها ثم يطلبها في باب اسبق حرف من الهجائية الالفبائية .

٣- يذكر لغات القبائل مع النص على ذكر القبيلة المنسوب لها ذلك اللفظ .

٤- يعتني بالمعرب والدخيل مع ذكر لغته الاصلية .

٥- طبع المعجم بعناية المستشرق سالم الكر نكوي ، وزود بكشافات هجائية الالفاظ والشعراء والقبائل ... الخ . فيكون المعجم ٤ أجزاء والآخر من الكشافات .

٣- المحكم والمحيط الاعظم في اللغة لابن سيدة الاندلسي ( ٣٩٨ هـ - ٤٥٨ هـ ) / ١٠٠٧-١٠٦٦ م :

١- اتبع طريقة الفراهيدي وفق التقليلات بأتباع الهجائية الصوتية في تركيب اصول الكلمات .

٢- والمحكم يفوق اغلب المعاجم التي سبقته من حيث الكمية والقيمة اللغوية مثل قاموس جمهرة اللغة او البارع في اللغة للقالبي ( ٢٨٠ هـ - ٣٥٦ هـ ) او معجم تهذيب اللغة للأزهري ( ٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ ) .

٣- اعتنى ابن سيدة فيه عنايته باللغة والقواعد الصرفية وذكر الهمزة واهمل الالف اللينة .

٤- للمعجم كشف هجائي في كل جزء للمواد اللغوية الواردة فيه من وضع المحققين مصطفى السقا وحسين عطار وقد حققا الجزء الاول منه اما الجزء الثاني فقد حققه عبدالستار احمد فراج والثالث عائشة عبدالرحمن ( بنت الشاطي ) ونشر في مصر ما بين عامي ( ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ) .

## ثانياً :

### نظام القافية :

ترتب اصول الكلمات فيه وفق الحرف الاخير منها فالأول ، حيث ان المعاجم التي اتبعت هذا النظام مقسمة الى ٢٨ باباً هي حروف الهجاء العادية ( الالف والباء ) وكل منها مقسم الى ٢٨ فصلاً هي حروف الهجاء ايضاً لذا فأنا نجد الكلمة في باب الحرف الاخير من اصلها ، ففصل الحرف الاول منها ، اي اننا نجد الكلمات الاتية ( رغب ، ركب ) ( كتب ، كذب ) ( لعب ، ضرب ) جميعها في باب الباء ولكن الاولى والثانية في باب الباء وفصل الراء والثالثة والرابعة في باب الباء وفصل الكاف والخامسة في باب فصل اللام والسادسة في فصل الضاد .

وهذا النظام يفيد الشعراء بصورة خاصة حيث ان الحرف الاخير من الكلمة هو الذي يستعمل للقافية في الشعر ومن الامثلة للمعاجم التي اتبعته :

١- الصاحح ، تاج اللغة وصحاح العربية / للجواهرى : ٣٩٣ هـ - ١٠٠٣ م

- ث :
- أ- اول معجم يرتب على نظام القافية متبعاً الهجائية العادية لترتيب الابواب لذا نجد الكلمة في باب الحرف الاخير من اصلها وفصل الحرف الاول منها .
- ب- اقتصر على الالفاظ الصحيحة فقط لذا سمي بالصاحح .
- ت- يشير في كثير من الاحيان الى الضعيف والرديء والمتروك من اللغات والى العامي والمولد للعرب بالإضافة الى ذكر النوادر والاضداد وعنايته بالصرف .
- ث- يحتوي على ٤٠٠٠٠ كلمة مع مقدمة لمعجمات اللغة لنصر الهوريتي

ج- حققه احمد عبدالغفور العطار وطبع عدة طبعات اولها في روسيا عام ١٧٧٤ م أختصره الزنجاني في معجم تهذيب الصحاح واختصره الرازي واسماه مختار الصحاح .

٢- لسان العرب / لابن منظور ( ٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ ) - ( ١٢٣٢ - ١٣١١ م

ث :

- أ- اكبر معجم في اللغة العربية سجل فيه كل ما وصل اليه علمه من المعاجم السابقة سواء اكان صحيحاً ام غير صحيح .
- ب- بلغت مواده حوالي ٨٠٠٠٠٠ مادة قدرها المرتضى الزبيدي .

ت- استطرده في شرح المادة الى مسائل النحو والحديث والفقہ وذكر  
اسماء الرواد وهو اقرب الى ان يكون موسوعة لغوية او ادبية من  
ان يكون مجرد معجم .

ث- غزير المادة مستوعب لجميع الفاظ اللغة تقريباً وكثير التفصيلات  
وكثيراً ما يورد الوجوه واللغات والروايات المختلفة مما يجعله  
مصوراً لدراسة اللهجات وفتح اللغة والخلافات الصرفية النحوية .  
ج- يذكر المصادر التي يستمد منها ويكثر من ايراد الشواهد التي يحتج  
بها وهو كثير التفاصيل و الاشتقاقات .

ح- طريقة الكشف فيه فهي البحث عن اصل الكلمة ثم طلب الكلمة في  
باب الحرف الاخير من الاصل وفصل الحرف الاول منها وقد اعيد  
ترتيبه على النظام التسلسلي وسمي بلسان العرب المحيط ، تصنيف  
واعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي .

٣- القاموس المحيط / للفيروز بادى ( ٧٢٩ هـ - ٨١٧ هـ ) - ( ١٣٢٩ -

١٤١٤ م ) :

- أ- وهو من اوسع المعاجم انتشاراً ومعنى كلمة القاموس في اللغة  
(البحر ) لذا فهو يعني البحر المحيط ولكثرة ترديد اسمه وسعة  
انتشاره اصبحت كلمة القاموس مرادفة لكلمة المعجم .
- ب- وهو مختصر خالي من الشواهد واسماء الرواة ولكنه يجمع الالفاظ  
اللغوية اكثر من لسان العرب ويكتفي ببيان معناها .
- ت- وقد حل مشكلة التصحيف والتحرير بواسطة الرموز و  
الاصطلاحات التي استعملها لذلك .
- ث- يقدم المشهور الصحيح اولا ثم يتبعه باللغات الاخرى ويضبط  
الاعلام من الناس والبلدان .
- ج- يحتوي على ٦٠٠٠٠ كلمة وان كثافة المعجم ولغته الرمزية دفعت  
اللغويين الى شرحه ونقده مثل تاج العروس من جواهر القاموس  
للزبيدي والجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق .

## ثالثاً :

### النظام التسلسلي :

- أ- المعجم المرتبة حسب اصل الكلمة ( اللفظة ) :  
١- اساس البلاغة للزمخشري ( ٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ ) - ( ١٠٧٥ - ١١٤٤ م ) :
- أ- اول معجم يرتب مفرداته حسب النظام التسلسلي مع مراعاة اصول الكلمات .
- ب- يكتفي بذكر الافصح من اللغات ويذكر المعنى الحقيقي اولاً ثم ينتقل الى المعاني المجازية او الصرفية وهو بذلك لا يخلط بين المعاني كما يدلنا على تطور الالفاظ وتطور اللغة ذاتها .
- ت- لا يشرح معاني الالفاظ الا في النادر بل يفهمنا معناها بإيرادها في عبارات ادبية صدرت عن الاقدمين ولهذه الطريقة فوائد تعلمنا معنى الكلمة وتعرفنا طريقة استعمالها .
- ث- يوضح المعاني المجازية للألفاظ وتمييزها عن المعاني الحقيقية لذا فانه اقتصر على الالفاظ التي لها استعمالات مجازية فقط الى جانب معانيها الحقيقية .
- ج- طريقة الكشف عن الكلمات فيه فهي بتجريد اللفظ من الزوائد ورده الى اصله والكشف عن هذا الاصل حسب الترتيب التسلسلي لحروفه مع مراعاة الحرف الاول فالثاني فيه .
- ح- حققه عبدالرحيم محمود وصدر منه عدة طبعات منذ عام ١٢٩٩ هجرية .
- ٢- المنجد في اللغة والادب والعلوم / للويس معلوف : ( ١٨٦٧ - ١٩٤٦ م ) :

- أ - ظهر لأول مرة بعنوان ( المنجد معجم عربي مدرسي مع رسوم ) واعد النظر في طبعته الخامسة عام ١٩٢٧ م وفيه الف صورة وازداد المؤلف ملحقاتاً جديداً سماه ( فرائد الادب ) ثم ظهر بالطبعة ١٥ سنة ١٩٥٦ في صورة جديدة بعد ان اضاف اليه الاب فردينان توتل قسماً جديداً سماه ( المنجد في الادب والعلوم ) وسمي القديم ( المنجد في اللغة ) .
- ب- اصبح بقسميه يحمل العنوان ( المنجد في اللغة والادب والعلوم ) والقسمان مستقلان بترقيم الصفحات وقد اختصر بقاموس اخر



اسمه ( منجد الطلاب ) وظهر حديثاً معجم بعنوان ( المنجد و الاعلام ) .

ج - وهو اكثر المعاجم الحديثة استعمالاً ورواجاً ويمتاز بحسن ترتيبه وكثرة الصور التي توضح الكلمات وجعل كل مادة في اول السطر وكتبها باللون الاحمر ليسهل استخراج معناها ومعرفتها وذييل المعجم مجموعة من فرائد الادب في الامثال والاقوال السائدة عند العرب ورتبه هجائياً ، من عيوبه انه مطبوع بحروف دقيقة تتعب الباحثين المعاجم المرتبة حسب نطق الكلمة ( اللفظة ) :

#### ١- المرجع / لعبدالله العلايلي :

أ- وهو اول معجم يصدر حاملاً الفكرة الجديدة وذلك بترتيب المشتقات الاسمية حسب نطقها لا حسب اصلها ( كما في المعاجم الغربية ) .  
ب- للبحث في اي كلمة يطلب الحرف الثاني منها دون ردها الى الاصل ويضع المقابل الإنكليزي والفرنسي للكلمات العربية بعد هذه الكلمات في كثير من الاحيان .  
ت- يحوي الكثير من المصطلحات العلمية والفنية .  
ث- صدر منه حتى الان ٣ أجزاء وفي نهاية كل منها كشافان ، احدهما بالكلمات الانكليزية و الاخر بالفرنسية

#### ٢- الرائد / لجبران مسعود :

أ- وهو مرتب ايضاً حسب الحروف الاولى من الكلمات بغض النظر عن اصلها مما جعله سهل الاستعمال .  
ب- وقد رقمت وقدمت المعاني الالهة على المعاني المهمة القديمة معان مستحدثة وكلمات في فروع المعرفة المختلفة من فلسفة وتربية وعلم النفس واقتصاد ورياضيات وغيرها .  
ت- طباعته جيدة وحجمه متوسط وادرجت مواده في حقلين في كل صفحة .

المنجد الابجدي : وهو شكل جديد من معجم المنجد اعيد ترتيبه وفق الحروف الاولى من الكلمات لأصولها ويحتوي على العديد من الصور بعضها بالألوان وكذلك الخرائط وهو سهل الاستعمال .

ما هي أنواع القواميس الملحقة مع مثال لكل نوع ؟

الجواب /

١\_ معاجم المعاني :- ونقصد بها تلك المعاجم التي تعطينا الكلمة باعتبارها فكره وتدرج معها كافة الكلمات

ومن أمثلتها :-

أ\_ الألفاظ لابن السكين

ب\_ الألفاظ الكتابيه للهمداني

ت\_ فقه اللغة للثعالبي

٢\_ معاجم المرادفات ومن أمثلتها

أ\_ نجمه الراند لليازجي

ب\_ قاموس المترادفات لرفائيل نخله

٣\_ معاجم الأضداد ومن أمثلتها

أ\_ الاضداد لابن الانباري

ب\_ الاضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي

٤\_ معاجم الأفعال ومن أمثلتها

أ\_ أضافه الى ١٠٠ الف من المترادفات والأمثال ويضاف الى هذا القاموس موسوعه قاموسية مختصره تضم أكثر من ١٥ الف مدخل وموضوع ويرتبط به أكثر من ٦٠٠ قاموس إلكتروني لأكثر من ١٥٠ لغة من لغات العالم